المفوضية: أنهينا غالبية إستعداداتنا الفنية الخاصة باقتراع تشرين

أعلنت المفوضية العليا للإنتخابات في العراق، اليوم الأحد، انتهائها من انجاز غالبية إستعدادتها اللوجستية الفنية الخاصة بمرحلة الاقتراع، فيما أكدت الموافقة على إستحداث درجات وظيفية لتثبيت المتعاقدين.

وذكرت المفوضية في كلمتها الأسبوعية، ان: "مجلس المفوضين يجدد التزامه الوطني بإجراء الحدث الانتخابي المرتقب بكلّ نزاهة وشفافية وحيادية وعدالة في موعده المقرّر في العاشر من شهر تشرين الأوّل المقبل".

وأشارت الى "إكمال جميع الاستعدادات الفنّية والقانونية والإدارية بدعم ومشورة فريق الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية والتي تمكّنها من إجراء العملية الانتخابية المقبلة، وبناء على ذلك صدّق مجلس المفوّضين على الأنظمة والتعليمات كافّة التي تنظّم سير العملية الانتخابية وفقاً لتوقيتات الجدول العملياتي".

وبينت، ان "المجلس وافق على انتشار مراكز الاقتراع والمحطّات التابعة إليها الخاصّة بالتصويت العامّ والخاصّ، فضًلا عن إنجاز سجل الناخبين للتصويت العامّ الذي ضمّ (23.986.741) ناخباً الذين سيصوّتون في مراكز الاقتراع البالغ عددها (8.273) مركز اقتراع، بواقع (55.041) محطّة اقتراع التي تضمّ نحو (450) ناخباً للمحطّة الواحدة، إضافة إلى التصويت الخاصّ الذي سيجري في يوم 8/10/2021 عبر البطاقة البايومترية حصراً بحسب القانون الانتخابي رقم 9 لسنة 2020 الذي يضمّ القوّات المسلّحة البالغ عددها (1.075.727) ناخباً، إذ سيصوّتون في مراكز الاقتراع البالغ عددها (595) مركزا يضمّ (2.584) محطّة اقتراع، ناهيك عن تصويت الناخبين النازحين البالغ عددهم (120.126) ناخبا ممّن سيدلون بأصواتهم في مراكز الاقتراع البالغ عددها (86) مركزا بواقع (309) محطّات اقتراع".

وأوضحت المفوضية، انه "انسجاماً مع هذه الإنجازات أنهت المفوضية غالبية استعداداتها اللوجستية الفنية الخاصة بمرحلة الاقتراع المتضمنة المواد الحساسة وغير الحساسة وتصميم ورقة الاقتراع والتي في مراحل الطباعة النهائية وإنجاز دليل ومنشور المرشحين البلغ عددهم (3249) مرشحاً المصادق عليهم من مجلس المفوضين".

وتابعت، انه "مع انطلاق الحملة الدعائية الخاصة بالمرشحين منذ 8/7/2021 وقعت مفوضية الانتخابات مذكرة تعاون مع أمانة بغداد وهيئة الاعلام والاتصالات والتنسيق مع دوائر البلدية لمساندة اللجان الرئيسة والفرعية المشكلة بأمر رئيس الإدارة الانتخابية القاضي عباس فرحان حسن، لرصد ومتابعة حملات المرشحين وضمان مطابقتها لشروط نظام الحملات الانتخابية المصادق عليه من قبل مجلس المفوضين، فضًلا عن تنسيق العمل مع اللجنة الأمنية العليا للانتخابات التي خصصت رقم الخط الساخن (5669) للإبلاغ عن المخالفات الأمنية الانتخابية والعنف الانتخابي".

ولفت البيان، الى ان "المفوضية وضعت اسس وانظمة اعتماد المراقبين والاعلاميين المحليين والدوليين ووكلاء الاحزاب السياسية من اجل ضمان شفّافية العملية الانتخابية، ولفسح مجال أوسع لمراقبتها، إذ تمّت طباعةُ هويات تعريفية خاصّة بهذه الفئات من خلال دائرة الإعلام والاتّصال الجماهيري وشرعت بتسليمها الى مكاتب المحافظات الانتخابية وفق خطة أعدتها المفوضية بالتنسيق مع اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، و سيتم توزيع الهويات المحلّية عن طريق مكاتب المحافظات الانتخابية في الأيّام القليلة المقبلة، أما الهويات الدولية، فتُعتمد في المكتب الوطني ومكتب هيئة إقليم كردستان للانتخابات".

من جانب آخر، كشفت المفوضية، عن "انطلاق عملية توزيع البطاقات منذ تأريخ الخامس من شهر آب الحالي عن طريق مراكز التسجيل التابعة لمكاتب المحافظات الانتخابية في عموم أرجاء العراق بالتزامن مع تسلّم (2.431.000) بطاقة بايومترية من شركة "أندرا" الإسبانية، فضلاً عن تسيير الفرق الجوّالة، إذ بلغ إجمالي عدد البطاقات البايومترية المطبوعة (17.095.230) بطاقة".

وذكرت، انه "من بين الاستعدادات للعملية الانتخابية باشرت المفوضية بتأمين الاعداد المطلوبة من موظّفي الاقتراع لليوم الواحد، إذ تجاوز عدد المتقدمين نحو أكثر من (800) ألف متقدّم للعمل، لاختيار (308.297) موظّف اقتراع، وسيتم اختيارهم عن طريق اللجنة المختصّة لهذا الشأن في المكتب الوطني وفقًا لعملية القرعة".

وبينت مفوضية الانتخابات، أن "فريق الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية (UNAMI) يتواصل مع مكاتب المحافظات الانتخابية كافة لمساندة ومواكبة الاستعدادات الفنية الإجرائية واللوجستية والأمنية لمرحلتي توزيع بطاقة الناخب البايومترية وعملية الاقتراع التي تقوم بها المكاتب الانتخابية ومدى جاهزيتها استعداداً للحدث الانتخابي المقبل في 10/10/2021، وشملت الزيارة تفقد مخازن المواد الانتخابية للمفوضية للاطلاع على سلامة وأمن المخازن والاجراءات الأمنية المتخذة لحمايتها والتأكد من مدى جاهزيتها للانتخابات".

وعلى صعيد آخر، "باشرت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (IFES) بتقديم الدعم الفني والإعلامي لعمل المفوضية من خلال خبرائها في مجال العمليات، إذ قامت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (آيفس) وبالتنسيق مع قسم الإجراءات والتدريب في دائرة العمليات بإقامة عدة ورش تدريبية في أربيل، حيث نُفذ المستوى الأول من التدريب الهرمي الذي استهدف (238) موظفاً من شعب التدريب ومراكز التسجيل في مكاتب المحافظات الانتخابية، إضافة إلى تدريب (12) مدرباً من المكتب الوطني، شعبة الإجراءات والتدريب على إجراءات الاقتراع والعد والفرز العام والخاص، وتمحور التدريب على كيفية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في عملية الاقتراع".

وشددت المفوضية، على "مساعيها لتثبيت موظّفي العقود من خلال العديد من المخاطبات الرسمية المستمرّة إلى الجهات ذات العلاقة، عبر كتب رسمية وجهها رئيس مجلس المفوّضين جليل عدنان خلف إلى رئيس مجلس الوزراء ، وآخرها الكتاب الذي جرى فيه تأكيد الحاجة الماسة للمفوضية الى تثبيت موظّفي العقود التشغيلية ممن يمتلكون الخبرة الفنية والإدارية ويُشهد لهم بحسن السيرة والسلوك على الملاك الدائم، إذ تمخّض عن هذه المخاطبات موافقة مجلس الوزراء على إستحداث الدرجات الوظيفية، لغرض

تثبيت المتعاقدين مع مفوّضية الانتخابات، ممن تجاوزت خدمتهم (5) سنوات فأكثر، استناداً إلى المادة (61/ب) من قانون الموازنة الاتّحادية".